

فتح القدير

قوله : 78 - { وإن كان أصحاب الأيكة } إن هي المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف : أي وإن الشأن كان أصحاب الأيكة والأيكة الغيضة وهي جماع الشجر والجمع الأيك ويروى أن شجرهم كان دوماً وهو المقل فالمعنى : وإن كان أصحاب الشجر المجتمع وقيل الأيكة اسم القرية التي كانوا فيها قال أبو عبيدة الأيكة : وليكة مدينتهم كمكة وبكة وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب وقد تقدم خبرهم واقتصر □ سبحانه هنا على وصفهم بالظلم وقد فصل ذلك الظلم فيما سبق